

مقدمة موضوع التعبير

التعاون هو أحد الضرورات الإنسانية والاجتماعية، حيث أن الإنسان يحتاج إلى الأشخاص المحيطين به، كما أنه لا يمكنه العيش مفردًا؛ لذا أمرنا الله عز وجل بالتعاون عن الخير؛ لمساعدة بعضنا البعض.

عناصر الموضوع

- 1- مفهوم التعاون.
- 2- أهمية التعاون.
- 3- التعاون في الدين الإسلامي.

مفهوم التعاون

يتم تعريف التعاون على أنه العمل الجماعي، أي بين الأفراد أو الجماعات في العديد من جوانب الحياة المختلفة؛ لتحقيق غاية محددة ومتبادلة، وتوجد الكثير من أنواع التعاون، ولا يمكن الإغفال عن أن التعاون له الكثير من الفوائد على البشر، حيث يساعدهم على المحبة والوصول إلى هدفهم أو غايتهم.

أهمية التعاون

التعاون له أهمية كبيرة على حياة الفرد والمجتمع، حيث أنه يزيد المحبة بين الأفراد ويعزز الألفة، كما أنه يساعد في تحقيق الأهداف بشكل سريع وذلك بفضل تبادل الخبرات والتجارب، كما أنه يساهم في توفير الجهد الذي يمكن بذله.

التعاون في الدين الإسلامي

من أبرز ما حث عليه الدين الإسلامي هو التعاون، حيث أمر الله عز وجل المسلمين على التعاون فيما بينهم، ولكن في الخير والبر فقط، وقد ورد ذلك في آية من آيات القرآن الكريم، حيث قال تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَجَلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشُّهُرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا ۗ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۗ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۗ".

كما وردت الكثير من الأدعية عن الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه،

وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنِ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

خاتمة موضوع التعبير

التعاون من أهم القيم التي حث عليها الإسلام، حيث أن دين الإسلام هو دين المحبة والتسامح، ولقد خلقنا الله عز وجل في حاجة للمساعدة للتعاون مع الأفراد الآخرين، والتعاون له دور مهم في تطور المجتمعات وتقدمها.